Distr.
GENERAL

A/40/816
30 October 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الاربعون
البند ٦١ (ب) من جدول الاعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

برنامج الامم المتحدة للزمالات المتصلة بنزع السلاح

تقرير الامين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا	- مقدمة	١ -٢	٣
ثانيا	- المبادىء التوجيهية لزمالات نزع السلاح	٣ -٥	٤
ثالثا	- انتقاء من يحصلون على زمالات نزع السلاح عام ١٩٨٥	٦ -٧	٥
رابعا	- تنظيم الاعمال وأساليب العمل	٨ -١١	٦
خامسا	- تنفيذ برنامج التدريب لعام ١٩٨٥	١٢-٢٧	٧
	ألف - الجزء الخاص بجنيف من البرنامج	١٢-١٥	٧
	باء - زيارة دراسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا	١٦	٩
	- جيم - زيارات دراسية بدعوة من حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة	١٧-٢٢	٩

٥٠٨٨٨ 85-29935

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
١ - لمحة عامة		١٧	٩
٢ - بلغاريا		١٨	١٠
٣ - جمهورية ألمانيا الاتحادية		١٩	١٠
٤ - اليابان		٢٠	١٠
٥ - السويد		٢١	١١
٦ - الولايات المتحدة الامريكية		٢٢	١١
دال -	الجزء المنفذ من البرنامج في نيويورك ...	٢٣-٢٥	١٢
هاء -	مشاريع البحث والورقات والبيانات الشفوية	٢٦	١٢
واو -	خدمة الاجتماعات المنظمة في إطار البرنامج	٢٧	١٣
سادسا -	تنفيذ الفقرة ٣ من القرار ٦٣/٣٩ باء	٢٨-٣١	١٣
	ألف - مجلس توجيهي ومنشور مناسب يخص لبرنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح	٢٨	١٣
	باء - المقترحات التي طلبتها الجمعية العامة ..	٢٩-٣١	١٣
سابعا -	الخلاصة	٣٢-٣٥	١٤

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١- اتخذت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين القرار ٦٣/٣٩ باء المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ والمعنون " برنامج الامم المتحدة للزمالات المتصلة بنزع السلاح " ، وينص هذا القرار على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"اذ تشير الى مقررها ، الوارد في الفقرة ١٠٨ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الاولى المخصصة لنزع السلاح ، بانشاء برنامج للزمالات المتصلة بنزع السلاح ، وكذلك مقرراتها الواردة في المرفق الرابع لوثيقة اختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية المخصصة لنزع السلاح ، التي قررت فيها ، من بين جملة أمور ، أن تواصل البرنامج وأن تزيد عدد الزمالات من عشرين الى خمس وعشرين بدءا من سنة ١٩٨٣ ،

"واذ تلاحظ مع الارتياح أن البرنامج درّب بالفعل مائة وثلاثين موظفا عموميا من سبعة وسبعين بلدا ، معظمهم الآن في مواقع المسؤولية في ميدان شؤون نزع السلاح في حكوماتهم أو في البعثات الدائمة لدى الامم المتحدة ، أو يمثلون حكوماتهم في الاجتماعات الدولية المتعلقة بنزع السلاح ،

"واذ تسلم بأن برنامج الدراسات والانشطة ، كما هو مبيّن في تقرير الامين العام عن برنامج الامم المتحدة للزمالات المتصلة بنزع السلاح لا يزال آخذا في التوسع والتكشف ،

"واذ تؤمن بأن المرافق الموجودة في الامانة العامة لتنفيذ برنامج الزمالات يمكن زيادة الاستفادة منها في النهوض بالخبرة في مجال نزع السلاح ،

"١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الامين العام ؛

"٢ - تعرب عن تقديرها لحكومات جمهورية المانيا الاتحادية ، ورومانيا ، والسويد ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان ، لدعوتها

Digitized by UNOG Library

الحاصلين على زمالات الى بلدانهم في عام ١٩٨٤ لدراسة أنشطة مختارة في ميدان نزع السلاح ، مساهمة بذلك في تحقيق أهداف البرنامج الشاملة ؛

"٣ - ترجو من الامين العام :

(أ) أن يستحدث نظاما لتقييم ورقات البحث التي يعدها أعضاء برنامج الزمالات بهدف التعرُّف على الورقات الممتازة منها ؛

(ب) أن يصدر هذه الورقات في عدد سنوي من منشور مناسب يخصص لبرنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح ؛

(ج) أن يقدم مقترحات لزيادة الاستفادة من القدرة الموجودة في ادارة شؤون نزع السلاح في التدريب في ميدان نزع السلاح ؛

"٤ - ترجو أيضا من الامين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين عن عمليات البرنامج وعن تنفيذ هذا القرار ." .

٢ - ويقدم الامين العام هذا التقرير عملا بالفقرة ٤ من القرار ٦٣/٣٩ باء .

ثانيا - المبادئ التوجيهية لزمالات نزع السلاح

٣ - في المبادئ التوجيهية لبرنامج الزمالات (A/33/305) ، التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٧١/٣٣ هاء المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، يشار بوضوح الى أن الهدف الاساسي للبرنامج هو تعزيز الخبرة الفنية في مجال نزع السلاح ، أي تمكين الحاصلين على الزمالات من أن يستمدوا من تدريبهم من المعرفة والكفاءة المهنية ما يساعدهم على زيادة قدرتهم على تناول مشاكل نزع السلاح .

٤ - وتوضح المبادئ التوجيهية كذلك أن زمالات الامم المتحدة بوجه عام يقصد بها في المقام الاول الاشخاص الذين أوكلت اليهم بالفعل ، أو ستوكل اليهم قريبا ، مسؤوليات تتصل بتنمية بلدانهم . وفي حالة زمالات نزع السلاح بوجه خاص ، يتوقع من المرشحين أن يكونوا مشاركين أو مخصصين لأعمال تتعلق بنزع السلاح وما يتصل به من أمور . وهذا معناه أن زمالات نزع السلاح لا تمنح لمتابعة دراسات أكاديمية تفضي الى الحصول على درجات علمية .

Digitized by UNOG Library

٥ - وثمة معايير أخرى تحددها المبادئ التوجيهية هي أن زمالات نزع السلاح ينبغي أن تمنح للمرشحين الذين تسميهم حكوماتهم ، وانه ينبغي ، عند النظر في الطلبات ، ايلاء اهتمام خاص الى خلفية المرشحين ، ومركزهم في وطنهم ، والفائدة العملية التي ينتظر أن يحققوها من المعارف والخبرات المكتسبة عند عودتهم الى الوطن . وهناك عاملان آخران يؤثران على انتقاء المرشحين هما الاحتياجات الاكبر للبلدان النامية والتوازن الجغرافي العام .

ثالثا - انتقاء من يحصلون على زمالات نزع السلاح عام ١٩٨٥

٦ - على أساس المعايير المذكورة أعلاه ، قام الامين العام ، بمساعدة فريق اختيار ، بانتقاء ٢٥ شخصا للحصول على زمالات نزع السلاح في عام ١٩٨٥ . وقد اجتمع فريق الاختيار ، المؤلف من كبار موظفي ادارة شؤون نزع السلاح وممثل عن معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث . في نيويورك في نيسان/ابريل ١٩٨٥ . ولدى انتقاء المرشحين ، بذلت الجهود لضمان التوزيع الجغرافي للزمالات الـ ٢٥ المتاحة على أوسع نطاق ممكن ، ولضمان أن تتاح لعدد متزايد من الدول فرصة الافادة من مزايا البرنامج . ومعظم المستفيدين من منح الزمالات في سنة ١٩٨٥ هم موظفون في السلك الخارجي ممن يعملون لدى حكوماتهم اما في وزارات الخارجية في أوطانهم أو في بعثات بلدانهم الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك أو جنيف ، في حين يعمل بعضهم لدى الوكالات الحكومية الاخرى المهتمة بمسائل نزع السلاح .

٧ - وفي عام ١٩٨٥ ، وردت من الدول الاعضاء أسماء ٦٨ مرشحا . وفيما يلي أسماء وجنسيات من وقع عليهم الاختيار للحصول على الزمالات وعددهم ٢٥ شخصا :

١ -	السيد روبين بابلو غيفارا	الارجنتين
٢ -	السيد ابراهيم محمد نينغراهاري	أفغانستان
٣ -	السيد آريزال أفندي	اندونيسيا
٤ -	السيد هنري بيكو أوكيلو	أوغندا
٥ -	السيد هوبرت ديفينو	بنن
٦ -	يو يي مينت	بورما
٧ -	السيدة روزماري كرسبو فازكويز	بوليفيا

Digitized by UNOG Library

٨ -	السيد بيتر كوبيي	تشيكوسلوفاكيا
٩ -	السيدة فرانسيا مارغاريتا سينسيون راميريز	الجمهورية الدومينيكية
١٠ -	السيد أ. كاريستان دامسغارد	الدانمرك
١١ -	السيد آدريان سيفيرين	رومانيا
١٢ -	السيد غيفت بونونغوي	زمبابوي
١٣ -	السيد عبد المحمود محمد	السودان
١٤ -	السيد عبدي آرتان آدان	الصومال
١٥ -	السيد دانيل كويكاي ميبوكوري	كينيا
١٦ -	السيد فكتور بيطار	لبنان
١٧ -	السيد كلود ساما تونكارا	مالي
١٨ -	السيد اندريا غارسيا غويرا	المكسيك
١٩ -	السيد غوناشان نواكيي	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
٢٠ -	السيد محمد يسلم مختار	موريتانيا
٢١ -	السيد خوزيه ماريا موراليس	موزامبيق
٢٢ -	السيد فولفغانغ شنايدر	النمسا
٢٣ -	السيد هيرا شابا	نيبال
٢٤ -	السيد آكاتو إيللا	نيجيريا
٢٥ -	السيد جانوس جيلين	هنغاريا

بيد أن عضوي الزمالة من لبنان ورومانيا لم يتمكنا من الاشتراك في برنامج عام ١٩٨٥ بسبب ظروف غير متوقعة ، من بينها المرض .

رابعا - تنظيم الأعمال وأساليب العمل

٨ - وفقا للولاية الخاصة ببرنامج الزمالات ، أوكلت الى ادارة شؤون نزع السلاح مهمة تنظيم البرنامج وتنفيذه ، مع الافادة من الخبرة الفنية المكتسبة داخل منظومة الأمم المتحدة ومن الدول الاعضاء ومن معاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة .

Digitized by UNOG Library

٩ - وفضلا عن المحاضرات التي يلقيها كبار الموظفين من ادارة شؤون نزع السلاح ، بما فيهم منسق البرنامج ، وموظفون من الادارة الاخرى ، فان البرنامج يعتمد على وكالات الامم المتحدة والخبراء من الدول الاعضاء وكذلك من خارج منظومة الامم المتحدة .

١٠ - وبناء على دعوة من حكومات الدول الاعضاء ، يقوم منسق البرنامج سنويا بتخطيط وتنظيم زيارات دراسية للدول الاعضاء يقوم بها ٢٥ من الحاصلين على الزمالات .وفي هذا الصدد ، يقوم عدد من الدول الاعضاء بما فيها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) والجمهورية الديمقراطية الالمانية ورومانيا والسويد وهنغاريا والولايات المتحدة الامريكية واليابان ، منذ عام ١٩٨٠ اما بدعوة أعضاء الزمالات ، أو استضافتهم في بلدانها لتعريفهم بمواقف كل من تلك الدول وأنشطتها في ميدان نزع السلاح .

١١ - وقد دأب برنامج الزمالات منذ انشائه في سنة ١٩٧٨ على الاحتفاظ بقائمة متزايدة من الترتيبات التعاونية مع المؤسسات ذات الصلة والافراد ذوي الصلة في ضوء الخبرة الفنية لهؤلاء في ميدان نزع السلاح . وقد قام بعض كبار أعضاء السلك الدبلوماسي من شتى البلدان بالقاء محاضرات على أعضاء الزمالات . كما أن الوكالات والمؤسسات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومعهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، ومعهد الامم المتحدة للتدريب والبحث ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وغيرها ، قد تعاونت بصورة فعّالة مع البرنامج . وقد قدم ممثلو مجموعة المنظمات غير الحكومية أيضا خدمة لا تقدر الى برنامج الزمالات . وأسهم معهد استوكهولم الدولي لبحوث السلم ، هو ومعاهد أخرى للبحوث بصورة فعلية في البرنامج . وقد استقدم المحاضرون من أوسع مجموعة ممكنة من البلدان ، المتقدمة النمو والنامية على السواء ، بغية تعريف أعضاء الزمالات بالظلال المختلفة من الآراء بشأن قضايا نزع السلاح .

خامسا - تنفيذ برنامج التدريب لعام ١٩٨٥

ألف - الجزء الخاص بجنيف من البرنامج

١٢ - يتسم برنامج الدورة التدريبية بأنه برنامج شاق وقائم على التفرغ . وقد بدأ ذلك البرنامج في جنيف خلال الدورة الصيفية لمؤتمر نزع السلاح . واشتمل البرنامج على محاضرات عن قضايا نزع السلاح ، سواء من حيث سياقها التاريخي أو بوصفها موضوع

Digitized by UNOG Library

المداولات والمفاوضات الحالية ، وعلى حلقات دراسية غطت بعض القضايا المنتقاة ، فضلا عن متابعة مداولات المؤتمر .

١٣ - وتناول برنامج محاضرات جنيف عن نزع السلاح المواضيع التالية - ديناميات سباق التسلح ؛ الحد من الاسلحة ونزع السلاح ؛ المفاهيم والنهج ؛ سباق التسلح النووي ؛ الامم المتحدة ونزع السلاح ؛ مناقشة ؛ العقبات التي تعترض سبيل نزع السلاح ؛ تاريخ مفاوضات الحد من الاسلحة ؛ استعراض المعاهدات الرئيسية للحد من الاسلحة ؛ التحقق في اطار المعاهدات القائمة ؛ التصورات الامنية في الثمانينات ؛ نزع السلاح والاعلام ؛ الحد من الاستراتيجية ؛ مخاطر نشوب حرب نووية دون قصد ؛ استعراض المحادثات المعقودة في جنيف بشأن الاسلحة النووية والفضائية ؛ سباق التسلح التقليدي ، انتشار الاسحة التقليدية : تحويلات الاسلحة وصناعات السلاح المحلية ، دورتا الجمعية العامة الاستثنائيتان الاولى والثانية المكرستان لنزع السلاح ؛ تقييم مفهوم المنطقة الخالية من الاسلحة النووية ومركز تلك المنطقة ؛ الجوانب المؤسسية لمفاوضات نزع السلاح ؛ تدابير بناء الثقة ؛ المقترح المتعلق بانشاء وكالة دولية للرصد باستخدام التوابع الاصطناعية ؛ وقف سباق التسلح ونزع السلاح النووي ؛ أمن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ؛ منع نشوب حرب نووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة ؛ حظر التجارب النووية ؛ منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي : نزع السلاح والتنمية : النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح ؛ نزع السلاح على الصعيد الاقليمي ؛ الاسلحة الكيميائية ؛ الاسلحة الاشعاعية ، البرنامج الشامل لنزع السلاح ؛ رؤية لاعمال مؤتمر نزع السلاح من غير أعضاء المؤتمر ؛ تأملات بشأن قضايا نزع السلاح ؛ المؤتمر الاستعراضي لعام ١٩٨٥ لاطراف معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ؛ دور المنظمات غير الحكومية في ميدان نزع السلاح .

١٤ - وتحدث في الجلسة الافتتاحية لبرنامج زمالات نزع السلاح لعام ١٩٨٥ المعقودة في جنيف ، كل من وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح ، والامين العام لمؤتمر نزع السلاح ؛ والممثل الشخصي للامين العام والمدير العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف ؛ وممثلي نيجيريا والولايات المتحدة الامريكية والسويد وجمهورية ألمانيا الاتحادية واليابان وبلغاريا . وقام بالقاء محاضرات على أعضاء الزمالات نحو ٣٤ سفيرا وخمسة من مديري معاهد البحوث أو الجامعات . وقام المنسق بدور الرئيس أو المدير لجميع المحاضرات والمناقشات العامة .

Digitized by UNOG Library

١٥ - وعقدت مناقشتان عامتان . وفي المناقشة العامة الاولى وجهت الدعوة الى أعضاء زمالات سابقين كانوا يحضرون مؤتمر نزع السلاح ضمن وفود بلدانهم لالقاء كلمات في المجموعة الحالية من أعضاء الزمالات . أما في المناقشة العامة الثانية فقد وجهت الدعوة الى ممثلين من المنظمات غير الحكومية للتحدث الى أعضاء الزمالات عن أعمالهم في ميدان نزع السلاح . وشملت المناقشات مواضيع مثل نزع السلاح والاعلام ، ودور الرأي العام ، والحملة العالمية لنزع السلاح .

باء - زيارة دراسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

١٦ - قام أعضاء الزمالات بزيارة مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا وحضروا اجتماعات تعريفية أو محاضرات بشأن المواضيع التالية : الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ماهيتها وتاريخها ؛ حقائق أساسية حول الطاقة النووية ؛ التحدي النووي ، وحماية الطاقة النووية ؛ الاساس القانوني للضمانات الدولية ؛ تنفيذ ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛ هيئة التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛ حالة الطاقة النووية في العالم ؛ المعدات الخاصة بضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛ وكانت هناك أيضا زيارة دراسية لمعمل الطاقة النووية النمساوي في زفنتندورف ، وألقيت محاضرات بشأن محادثات الخفض المتوازن والمتبادل للقوات / الخفض المتبادل للقوات من جانب ممثلي مجموعتي الدول المشتركة في تلك المحادثات .

جيم - زيارات دراسية بدعوة من حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة

١ - لمحة عامة

١٧ - تلقت ادارة شؤون نزع السلاح ، في عام ١٩٨٥ ، رسائل من حكومات خمس من الدول الاعضاء (بلغاريا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، والسويد ، والولايات المتحدة الامريكية ، واليابان) تدعو فيها المشتركين في برنامج عام ١٩٨٥ الى زيارة بلدانها لدراسة سياساتها وأنشطتها في ميدان الحدّ من الاسلحة ونزع السلاح . وقد رئي ان الفرص المهيأة تساعد في بلوغ الاهداف العامة لبرنامج الزمالات ، وقبلت على هذا الاساس . والمسائل التي تمت تغطيتها أثناء الزيارات الدراسية تمثل موضوع المداولات والمفاوضات الدائرة حاليا في الامم المتحدة وفي مؤتمر نزع السلاح . وهذه الزيارات ، التي نظمتها الحكومات المضيفة بسخاء وفعالية ، وفّرت للزملاء مصادر إضافية للمعلومات فضلا عن المعرفة العملية .

Digitized by UNOG Library

٢ - بلغاريا

١٨ - فيما يتعلق بجمهورية بلغاريا الشعبية ، ينبغي التنويه بوجه خاص بالمحاضرات الزاخرة بالمعلومات التي ألقيت في وزارة الخارجية عن قضايا نزع السلاح ؛ وبمناقشات المائدة المستديرة التي تناولت مجموعة شديدة التنوع من موضوعات نزع السلاح ؛ وبالزيارة التي تمت للمعهد الجيوفيزيقي ، التابع لاكاديمية العلوم البلغارية ، بصدد الاحداث الزلزالية ؛ وبالزيارة التي نظمت الى مركز "راية السلم" . وقد تكلمت في الجلسة الافتتاحية للزيارة الدراسية الى جمهورية بلغاريا الشعبية السيدة ماريا زاهاريفا نائبة وزير الخارجية .

٣ - جمهورية المانيا الاتحادية

١٩ - وفيما يتعلق بجمهورية المانيا الاتحادية ، ينبغي التنويه بوجه خاص بالمحاضرات الزاخرة بالمعلومات التي ألقيت في وزارة الخارجية عن جوانب مختارة من قضايا نزع السلاح وبالزيارة التي نظمت الى مرصد الزلازل المركزى الكائن في غريفنبرغ ، الذى يشغل شبكة مؤلفة من ١٣ محطة لقياس الزلزلة . وتناولت المناقشات التي دارت في المرصد مواضيع مثل استخدام البيانات الزلزالية في اكتشاف الانفجارات النووية والتعرف عليها ، وذلك فضلا عن نظام دولي للرصد والتحقق بالطريقة الزلزالية يتصل بحظر للتجارب النووية . وقد تكلم في الجلسة الافتتاحية للزيارة الدراسية الى جمهورية المانيا الاتحادية سعادة السيد يورغن مويلمان وزير الدولة والسيد رويديغر نائب المفوض لشؤون نزع السلاح وتحديد الاتحادية .

٤ - اليابان

٢٠ - وفيما يتعلق باليابان ، ينبغي التنويه بوجه خاص بالمحاضرات الزاخرة بالمعلومات التي ألقيت في وزارة الخارجية عن قضايا نزع السلاح ، وبالزيارة التي نظمت الى هيروشيما (لاسيما زيارة متحف حديقة السلم التذكارية ، وعرض فيلم "هيروشيما وناغازاكي - حصاد الحرب النووية" ، والإلتقاء بالعلماء والناجين من انفجار القنبلة الذرية ، وزيارة مستشفى القنبلة الذرية والاشتراك في لقاء قمة الشباب العالمي) ، والزيارة التي نظمت لناغازاكي (لاسيما زيارة متحف القنبلة الذرية ، وعرض فيلم عن القنبلة الذرية ، والمناقشات التي دارت مع الناجين من انفجار القنبلة الذرية ، وزيارة دار التمريض المخصصة لضحايا القنبلة الذرية ،

Digitized by UNOG Library

وتبادل الآراء مع تلاميذ مدرسة فوتشي الاعدادية بشأن دراسات السلم) • وقد تكلمت في الجلسة الافتتاحية للزيارة الدراسية الى اليابان سعادة السيدة مايومي موريامـا النائبة البرلمانية لوزير الخارجية ، بينما ألقى كلمتي الافتتاح في هيروشيما وناغازاكي كل من السيد تيكشي آراكي عمدة هيروشيما والسيد هيتوشي موتوجيما عمدة ناغازاكي •

٥ ـ السويد

٢١ ـ وفيما يتعلق بالسويد ، ينبغي التنويه بوجه خاص بالمحاضرات الزاخرة بالمعلومات التي ألقيت في وزارة الخارجية وفي معهد بحوث الدفاع الوطني عن مجموعة شديدة التنوع من قضايا نزع السلاح ، وبالمحاضرات التي ألقيت في معهد استكهولم الدولي لبحوث السلم ، والزيارة التي نظمت الى وحدة تحليل النشاط الاشعاعي في الجو • وقد تكلمت في الجلسة الافتتاحية للزيارة الدراسية للسويد سعادة السيدة ماى ـ بريت ثيورين عضو البرلمان ورئيسة لجنة نزع السلاح السويدية •

٦ ـ الولايات المتحدة الامريكية

٢٢ ـ قبل انتهاء برنامج ١٩٨٥ ، ستنظم زيارة دراسية الى واشنطن العاصمة ، بدعوة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية • وبرنامج محاضرات نزع السلاح الذى ينظم في واشنطن سيشمل ما يلي : مناقشات في وزارة الخارجية ، ووكالة تحديد الاسلحة ونزع السلاح ، ووزارة الدفاع ، وزيارات الى مركز تبادل بيانات الزلازل ، والى مجلس نواب الولايات المتحدة (لجنة الشؤون الخارجية) ودائرة أبحاث الكونغرس (بإدارة الشؤون الخارجية والدفاع الوطني في مكتبة الكونغرس) ؛ ومناقشات في معهد بروكينغز ومؤسسة التراث وجمعية السياسة الخارجية • وعلاوة على ذلك قام الزملاء ، بدعوة من حكومة الولايات المتحدة ، بزيارة دراسية الى كاليفورنيا أثناء سفرهم من اليابان الى نيويورك • وينبغي التنويه بوجه خاص بالمحاضرات الزاخرة بالمعلومات التي ألقيت في معهد الصراع والتعاون العالميين الكائن في سان دييغو والتابع لجامعة كاليفورنيا ، وفي مركز الشؤون الدولية والاستراتيجية الكائن في لوس أنغيلوس والتابع لجامعة كاليفورنيا •

Digitized by UNOG Library

دال - الجزء المنفذ من البرنامج في نيويورك

٢٣ - ينفذ هذا الجزء من البرنامج أثناء الدورة الاربعين للجمعية العامة ، وهو ينتهي بحلول ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر بعد أن تختتم اللجنة الاولى للجمعية العامة نظرها في البنود المدرجة على جدول أعمالها المتعلقة بنزع السلاح .

٢٤ - ويشمل برنامج المحاضرات والندوات الدراسية الذى ينفذ في نيويورك مناقشة المواضيع التالية : جميع بنود جدول الاعمال المحالة الى اللجنة الاولى ، والاجراءات والممارسات المعمول بها في الجمعية العامة وصياغة مشاريع القرارات ، وتدريبات المحاكاة ؛ ومناقشة جماعية بشأن موضوع "مستقبل نزع السلاح" ؛ ودور المنظمات غير الحكومية في نزع السلاح ؛ ونزع السلاح والامن الدولي ؛ وتقارير الامين العام التي أعدها الخبراء بشأن الاسلحة النووية وفرض حظر شامل على التجارب النووية والصلة بين نزع السلاح والتنمية ؛ والحملة العالمية لنزع السلاح ؛ ومناقشة مشاريع القرارات المقدمة الى اللجنة الاولى (مندى الوفود ومجموعة من الوفود الى التحدث الى الزملاء عن مشاريع القرارات التي تقدمت بها) ؛ والموضوعات المختلفة التي لم تتم تغطيتها في جنيف ، مثل عمليات صيانة السلم ودور مجلس الامن وأحكام ميثاق الامم المتحدة وترتيبات الامن الجماعي .

٢٥ - وسيدعى الزملاء السابقون في دراسات نزع السلاح الذين يحضرون جلسات اللجنة الاولى ضمن وفود بلدانهم الى الدورة الاربعين للجمعية العامة ، لكي يتحدثوا الى المجموعة الحالية من الزملاء .

هاء - مشاريع البحث والورقات والبيانات الشفوية

٢٦ - تشكل أعمال البحث جزءا أساسيا لا يتجزأ من برنامج الدراسات . وقام الزملاء بإعداد وتقديم ٢٣ ورقة مكتوبة تشمل مواضيع مثل دور الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح ؛ ووقف سباق التسلح النووى ، ونزع السلاح النووى ؛ ومنع نشوب حرب نووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة ؛ والاسلحة الكيميائية ، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ؛ والترتيبات الدولية الفعّالة لاعطاء الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ؛ والانواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والشبكات الجديدة من هذه الاسلحة ؛ والاسلحة التقليدية ؛ وتخفيض الميزانيات العسكرية ؛ ونزع السلاح والتنمية ، ونزع السلاح

Digitized by UNOG Library

والامن الدولي ؛ وتدابير بناء الثقة ؛ وأساليب التحقق الفعّالة فيما يتعلق بالتدابير المناسبة لنزع السلاح · وجرى أولا استعراض جميع هذه الورقات وفحصها بدقة من جانب منسق البرنامج والخبراء المدعوين · ثم أجريت بعد ذلك مناقشات مع الزملاء بشأن الورقات التي أعدوها · كذلك قدم الزملاء بيانات شفوية عن مجموعة من المواضيع المتعلقة بنزع السلاح ·

واو ـ خدمة الاجتماعات المنظمة في إطار البرنامج

٢٧ ـ ازداد عدد الاجتماعات التي يخدمها البرنامج زيادة كبيرة على مدار السنين · ففي عام ١٩٨٥ ، على سبيل المثال ، يتوقع أن يخدم البرنامج عددا كبيرا من الجلسات (يقارب الـ ١٦٠ جلسة) · وهذه الجلسات تقتضي حضور سفراء وغير ذلك من كبار الموظفين الحكوميين · وهذا يتطلب مستوى رفيعا من الخدمة في مجالات مثل التنسيق العام والترجمة الشفوية ·

سادسا ـ تنفيذ الفقرة ٣ من القرار ٦٣/٣٩ باء

الف ـ مجلس توجيهي ومنشور مناسب يخصص لبرنامج
الزمالات المتصلة بنزع السلاح

٢٨ ـ عملا بالفقرتين الفرعيتين ٣ (أ) و (ب) من قرار الجمعية العامة ٦٣/٣٩ باء ، أنشأ الامين العام مجلسا توجيهيا لتقييم ورقات البحث التي يعدها الزملاء ، وهو برئاسة منسق برنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح · ويتألف ذلك المجلس من موظفين أقدم في إدارة شؤون نزع السلاح · وعلاوة على ذلك ، فإن ورقات البحث ستنشر ، بناء على الرجاء المقدم الى الجمعية العامة ، في "منشور مناسب يخصص لبرنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح" · وقد عيّن منسق البرنامج محررا لمجموعة المنشورات الجديدة التي ستطبع سنويا في نهاية البرنامج ·

باء ـ المقترحات التي طلبتها الجمعية العامة

٢٩ ـ فيما يتعلق بطلب الجمعية العامة المقدم وفقا للفقرة الفرعية ٣ (ج) من قرارها ٦٣/٣٩ باء ، ينبغي ملاحظة ما يلي :

Digitized by UNOG Library

٣٠ - طلبت الحكومات ، في إطار برنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح ، مساعدات لتدريب موظفيها في ميدان نزع السلاح · وقد استجابت الامم المتحدة لذلك وقدّمت مساعدات الى حكومات الدول الاعضاء ، لاسيما البلدان النامية ، عن طريق تدريب متخصص للموظفين الحكوميين يجرى تحت رعاية البرنامج · وبحلول نهاية هذه السنة ، سيكون البرنامج قد درب ١٥٥ موظفا حكوميا من ٨٨ بلدا · وقد ظلت الحكومات تظهر اهتماما شديدا بالبرنامج · ويتجسد ذلك الاهتمام أيضا في زيادة عدد الدول التي تسمي مرشحين للحصول على الزمالات وفي الدعوات الموجهة من الحكومات للقيام في عواصمها بدراسة جوانب مختارة من قضايا نزع السلاح · وقد أدلى ممثلو البلدان المنتمية الى مختلف مناطق العالم ببيانات أما شتى محافل نزع السلاح سلموا فيها بأهمية البرنامج فيما يختص بتقديم المساعدة الى الحكومات في الجوانب التدريبية المتعلقة بنزع السلاح ·

٣١ - وعملا بطلب الجمعية العامة ، يود الامين العام أن يوضح انه بالاضافة الى أشكال المساعدة المقدمة الى حكومات البلدان النامية بموجب برنامج الزمالات المتصلة بنزع السلاح يمكن التفكير في خدمات أخرى · فعلى سبيل المثال، يمكن القيام، بالتعاونمع الحكومات المعنية ، بتوسيع نطاق البرنامج لكي يشمل تنظيم حلقات تدريبية على الصعيد الإقليمي أو دون الإقليمي لصالح الموظفين الحكوميين الذين تنطوى واجباتهم على تنفيذ تدابير الحدّ من التسلح ونزع السلاح ، فضلا عن تعزيز جهود نزع السلاح · وقد سبق للامم المتحدة ان استخدمت هذا الاسلوب من أساليب مساعدة الحكومات ، وذلك في إطار برنامج التطبيقات الفضائية ·

سابعا - الخلاصة

٣٢ - يتضح من تحليل توزيع الزمالات على مدار السنوات السبع التي انقضت منذ بدء البرنامج ان رعايا ٣٢ دولية من الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح قد اشتركوا في ذلك البرنامج · وهذا يشمل ١٩ عضوا من مجموعة الإحدى والعشرين لمؤتمر نزع السلاح · كما تظهر الاحصاءات المعدة على أساس اقليمي أن عدد الموظفين الحكوميين من البلدان النامية الذين اشتركوا في البرنامج يبلغ ٤٩ موظفا من افريقيا و ٤١ موظفا من آسيا و ٢٦ موظفا من امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ·

٣٣ - ولدى عودة الزملاء الى أوطانهم ، استخدموا ما اكتسبوه من معرفة أثناء دوراتهم التدريبية ، وكلفوا بمهام تتعلق بنزع السلاح وما يتصل به من قضايا الامن · وفي هذا الصدد ، جرى ضم عدد كبير من الزملاء السابقين الى وفود بلدانهم لدى

Digitized by UNOG Library

المؤتمرات الدولية التي تعنى بمشاكل نزع السلاح · وهذا يتضح بوجه خاص في الوفود المرسلة الى الهيئة التفاوضية الوحيدة المتعددة الاطراف ، ألا وهي مؤتمر نزع السلاح في جنيف · كما جرى ضم زملاء سابقين الى لجان مخصصة تابعة لمؤتمر نزع السلاح ، مثل اللجنة المخصصة للاسلحة الكيميائية واللجنة المخصصة للضمانات الامنية السلبية · ورشح زملاء آخرون من قبل حكوماتهم ليكونوا أعضاء في أفرقة الخبراء التي يدعوها الامين العام الى عقد اجتماعات لدراسة مواضيع محددة تتعلق بنزع السلاح ، مثل تخفيض الميزانيات العسكرية وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية · كما جرى ضم زملاء سابقين الى وفود بلدانهم الى الدورات العادية للجمعية العامة ، لاسيما في اللجنة الاولى للجمعية العامة ، فضلا عن هيئة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة ·

٣٤ - وقد اجتذب البرنامج منذ نشأته في عام ١٩٧٩ اهتماما متزايدا من قبل الدول الاعضاء ، بحيث تم التوسع فيه ، من ٣٠ زمالة الى ٢٥ زمالة في عام ١٩٨٣ · وفي هذا الصدد ، زاد عدد ترشيحات الحكومات للبرنامج من ٣٦ مرشحا في عام ١٩٧٩ الى ٦٨ مرشحا في عام ١٩٨٥ ·

٣٥ - وقد أرسى البرنامج ذاته نموذجا للتثقيف والتدريب في ميدان نزع السلاح على الصعيد الدولي · وكما يبين هذا التقرير ، فقد توسّع البرنامج توسعا مطردا وكبيرا · وجلب هذا التوسع معه مسؤوليات كبيرة تشمل التخطيط والتنفيذ والتنسيق وتقديم الخدمات والاشراف فيما يتعلق بجميع الانشطة المتصلة بالبرنامج ، بما في ذلك الاعمال التحضيرية وأعمال المتابعة · وما يزال البرنامج يحقق الاهداف التي تحددت له في عام ١٩٧٨ من قبل الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ·

- - - - -

Digitized by UNOG Library